

بحار الأنوار

[272] 4 * " (باب) " * * " (آداب زيارة أولاد الائمة عليهم السلام) " * قال السيد علي بن طاووس - قدس الله روحه - : ذكر زيارة قبور أولاد الائمة صلوات الله عليهم وسلامه. إذا أردت زيارة أحد منهم، كالقاسم بن الكاظم عليه السلام أو العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، أو علي بن الحسين عليه السلام المقتول بالطف، ومن جرى في الحكم مجراهم، تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم فقل: السلام عليك أيها السيد الزكي، الطاهر الولي، والداعي الحفي، أشهد أنك قلت حقاً، ونطقت حقاً وصدقاً، ودعوت إلى مولى ومولاك علانية وسراً فاز متبعك (1) ونجا مصدقك، وخاب وخسر مكذبك، والمتخلف عنك، اشهد لي بهذه الشهادة لآكون من الفائزين بمعرفتك، وطاعتك، وتصديقك واتباعك، والسلام عليك يا سيدي وابن سيدي، أنت باب الله المؤتى منه، والمأخوذ عنه أتيتك زائراً، وحاجاتي لك مستودعا، وها أنا ذا أستودعك ديني وأمانتي، وخواتيم عملي، وجوامع أُملي، إلى منتهى أجلي، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته (2). (زيارة أخرى) يزارون بها أيضا سلام الله عليهم تقول: السلام على جدك المصطفى، السلام على أبيك المرتضى الرضا، السلام على السيدين الحسن والحسين، السلام على خديجة سيدة نساء العالمين، السلام _____ (1) فاز مسعدك خ. (2) مصباح الزائر ص 260.